جامعة حماه

كلية التربية

دبلوم تأهيل تربوي

مقرر القياس والتقويم

المحاضرتين السادسة والسابعة

(الاختبارات المقالية والاختبارات الموضوعية)

د. أسماء الحسن

العام الدراسي: 2020/2019م

الاختبارات المقالية والاختبارات الموضوعية

هناك نوعين من الاختبارات التي تستخدم في قياس تحصيل المتعلمين باستخدام الورقة والقلم والتي تسمى (اختبارات الورقة والقلم) أو (الاختبارات التحريرية أو الكتابية) وهذان النوعان هما: اختبارات المقال أو الاختبارات الانشائية أو التقليدية والاختبارات الموضوعية.

أولاً–الاختبارات المقالية Essay Tests:

تعريف الاختبارات المقالية:

تعد الاختبارات المقالية أو ما يسمى "بالاختبارات التقليدية" من أكثر أنواع الاختبارات شيوعاً واستخداماً وقدماً، وسميت بهذا الاسم "الاختبارات المقالية" نظراً للشبه الكبير بينها وبين كتابة المقالات والتقارير، كما سميت "بالاختبارات الإنشائية" لأنها تعتمد على الإنشاء والتأليف.

ويعرّف الاختبار المقالي بأنه اختبار كتابي يطلب ممن يؤديه كتابة مقال، أو موضوع إنشائي يتحدد حجمه حسب ما يطلب في السؤال، والذي قد يبدأ بكلمة: ناقش، ابحث في، تحدث عن...الخ.

أنواع الاختبارات المقالية:

تنقسم اختبارات المقال إلى نوعين وفق درجة الحرية المسموح بها في الإجابة:

أ– الاختبارات ذات الإجابة القصيرة (المقيدة):

يكون السؤال في هذه الاختبارات طويلاً نوعاً ما ومترابطاً لكن إجابته تكون دقيقة ومحددة وواضحة لا تحتاج إلى إطالة في الكتابة، كأن يعدد أسباباً، أو يذكر مكونات، أو يحل مسألة حسابية، وتبدأ عادة بكلمات: عرّف، أعط أسباب، ضع في قائمة، أجب بما لا يزيد عن سطرين...الخ.

ب– الاختبارات ذات الإجابة الحرة الطويلة (المفتوحة):

وتمثل الاختبارات التي تتطلب أسئلتها إجابات مفتوحة وغير محددة، بصورة تترك للمتعلم الحرية في اختيار طريقة الإجابة عن أسئلتها وكميتها، ويفيد هذا النوع من الاختبارات في الكشف عن مستوى التكامل الإبداعي لدى المتعلم، وقياس قدراتهم في التفكير الابتكاري والتفكير المنطقي والتفكير الاستدلالي.

حالات استخدام الاختبارات المقالية:

تستخدم الاختبارات المقالية في الحالات الآتية:

1– عندما يكون عدد المتعلّمين قليلاً، لأنها تحتاج إلى وقت طويل في تصحيحها.

2– عندما يكون الوقت المتاح لإعداد الاختبار محدوداً، مع توافر وقت كاف للتصحيح.

3- عندما تكون الإمكانات المتاحة (الطباعة والتصوير) لإعداد الاختبار قليلة.

4- عندما يراد قياس قدرة المتعلم على التعبير الكتابي عن أفكاره بأسلوب منطقي، وربط وتنظيم وتكامل الأفكار مع بعضها، وكذلك قياس قدرته على استخدام اللغة والخط والأسلوب.

خصائص الاختبارات المقالية وميزاتها:

1- قياس نواتج تعلم معقدة والتي لا يمكن قياسها بوسائل أخرى مثل: القدرة على التحليل، والقدرة على ربط الأفكار وتنظيمها، والتفكير بجميع صوره (الابتكاري، الناقد، الاستدلالي)، والقدرة على الخلق والإبداع، والقدرة على النقد وإبداء الرأي وإصدار الأحكام، والتعبير الكتابي.

2- إعطاء المتعلّم حرية في معالجة موضوع السؤال بألفاظه وأسلوبه الخاص، وتنظيم أفكاره ومعلوماته واستخلاص النتائج.

3- غير مكلفة، ومن السهل إعدادها وتحضيرها.

4- تزودنا بمؤشرات جيدة عن التحصيل الحقيقي للمتعلّم، إذ يجب أن يكون لدى المتعلمين مخزون وفير من المعلومات، حّتى يتمكنوا من الإجابة عن بنود الاختبار.

5- التمييز بين المتعلّم الذي يحفظ المادة الدرسية غيباً والمتعلّم الذي يستوعب المادة الدرسية ويفهمها.

6- لأسئلة المقال أثر إيجابي في العادات الدراسية للمتعلم، فهي تشجعه على الاهتمام بالتوصل إلى فهم عام وشامل للمادة، وإلى تنظيم أفكاره وتحسين مهارته في الكتابة وتنمية قدرته على التعبير عن نفسه.

7- تقلل من فرص الغش بين المتعلمين لاعتمادها على عمليات استدعاء الاستجابة وتقديمها وليس التعرف إليها.

8- تخلو من التخمين (تخمين المتعلّم للإجابة الصحيحة) كما يحصل في بعض أنواع الاختبارات الموضوعية.

9- تلائم الكثير من المواد الدراسية كالآداب والتاريخ وعلم النفس وعلم الاجتماع والفلسفة، وغيرها من المواد ذات الطبيعة السردية، والتي تعتمد الحفظ.

عيوب الاختبارات المقالية:

1- ضعف مستوى الصدق (صدق المحتوى) في هذه الاختبارات، إذ لا تغطي المادة ولا تمثلها تمثيلاً متكاملاً.

2- تدني مستوى الثبات بسبب قلة عدد الأسئلة وتدخل العوامل الذاتية في التصحيح، مما يؤدي إلى عدم دقة الدرجة الممنوحة للمفحوص وعدم الوثوق بها.

3- تؤدي المصادفة أو الحظ دوراً في نتيجة الاختبار، فقد ينجح المتعلّم الذي ركز على موضوعات معينة والتي جاءت منها معظم الأسئلة.

4- يتطلب السؤال المقالي السرد مما قد يدفع بعض المتعلمين إلى الحفظ وسرد المعلومات دون تحليلها.

5- تتطلب هذه الأسئلة إجابة حرة مما يتيح المجال للمراوغة والتحايل ولاسيما إذا كان المتعلّم لا يعرف شيئاً عن الموضوع.

6- أثر الهالة: قد تؤثر علامة السؤال الأول إذا كانت مرتفعة عن بقية أسئلة الاختبار بصورة يتكون انطباع لدى المعلم أن المتعلم ممتاز ومتمكن من المادة ثم يميل المعلم إلى إعطائه علامة كلية ممتازة.

7- يمكن أن يكتب المتعلم في الاختبار المقالي ورقات كثيرة مما يؤدي بالمعلم إلى الملل في أثناء التصحيح ولاسيما إذا كان خط المتعلّم رديئاً مما يؤثر سلبياً في علامته.

8- قد يخرج المتعلّم عن جوهر الموضوع.

9-يؤثر ضعف لغة المتعلّم في حال الكتابة أو ضعف قدرته على التعبير سلباً في علامته.

10-الوقت الطويل الذي تحتاجه في التفكير والإجابة.

11-صعوبة التصحيح وبخاصة إذا كانت أعداد المتعلمين كبيرة، إذ يتطلب التصحيح وقتاً طويلاً وجهداً كبيراً.

12-يصعب إخضاع نتائج هذه الاختبارات لطرائق البحث والإحصاء بسبب صعوبة وضع معايير واضحة لإجابات المتعلمين عن أسئلتها.

13-قلما تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، فهي في معظم الأحيان امتحانات موحدة للجميع، ولا تصلح إلا مع أصحاب الاستعدادات النظرية الذين يستطيعون دراسة الكتب والتعبير كما تعلموه.

14-يؤدي استخدام العبارات الغامضة والعامة غير المحددة في صياغة السؤال المقالي إلى اختلاف المتعلمين في فهم المقصود منه.

إرشادات لإعداد الاختبارات المقالية:

1- صوغ السؤال بصورة واضحة تماماً، وبعيدة عن الغموض ومحددة بدقة، بصورة يفهمها المتعلمون جميعهم بطريقة واحدة، والتأكد من سلامة اللغة المستخدمة.

2- مراعاة المستوى العقلي للمتعلمين عند إعداد الأسئلة، وعند تحديد عددها وطول الإجابة ودرجة تعقيدها. وعند تحديد الوقت المعطى للإجابة فزيادة الوقت قد يسمح بالغش، ونقص الوقت يسبب الإسراع في الإجابة.

3- تجنب إعداد الأسئلة قبل الامتحان مباشرة.

4- حصر استخدام الأسئلة المقالية بالأهداف التعليمية التي لا تلائمها الأسئلة الموضوعية، فإذا تعادلت الشروط الأخرى، فإن الأسئلة الموضوعية تفضل على الأسئلة المقالية بسبب مشكلة التصحيح والتمثيل غير الصادق وضعف مستوى الثبات.

5- أن تقيس الأسئلة المستويات المعرفية العليا وعدم الاقتصار على المستويات الدنيا.

6- أن تكون الأسئلة شاملة للمحتوى.

7- أن يعطي المعلم المتعلّمين وقتاً كافياً للإجابة.

8- عدم وضع أسئلة اختيارية في الاختبار فذلك يؤدي إلى انعدام الأساس الموحد لتقويم تحصيل المتعلمين مما يضعف الصدق. ولا يقيس الفروق الفردية بين المتعلّمين على نحو دقيق، كما أن المتعلّمين سيميلون في هذه الحالة إلى تحضير بعض الموضوعات وإهمال بعضها الآخر مما يؤثر سلباً في عادات الدراسة ويضعف بدوره من صدق الاختبار.

9- أن يبدأ السؤال بفعل سلوكي مثل: علل لماذا، اذكر الأسباب، اشرح، لخص، فسر، قارن، وضح، ولا تبدأ بأدوات استفهام مثل من، متى، كيف، لأن الإجابات في هذه الحالة تكون في مستوى التذكر وربما الفهم.

10- يفضل عدم كتابة سؤال تعتمد إجابته على ما قبله، وذلك لإعطاء فرصة كاملة للإجابة عن السؤال مستقلاً عن غيره، والحصول على علامة السؤال إذا أتقن الإجابة.

11- ألا يكون الجواب متضمناً في السؤال أو مقتبساً منه.

12- أن يحدد درجة كل سؤال، مما يتيح مجالاً أمام المتعلمين لتنظيم الوقت والجهد المناسب لكل سؤال.

13- تحديد التعليمات في السؤال تحديداً دقيقاً يعبر عن قصد المعلم ولا يترك مجالاً للتأويل أو التخمين.

13-ترتيب الأسئلة المقالية عند عرضها على المتعلّمين وفق التدرج في صعوبتها من السهل إلى الصعب (أي أن يكون ترتيب الأسئلة ترتيباً سيكولوجياً وليس ترتيباً منطقياً) لتقلل من القلق والتوتر في أثناء الإجابة.

إرشادات لتصحيح الاختبارات المقالية:

1- التحديد المسبق للإجابة إذ تعد بمنزلة محك تستند إليها عملية التصحيح.

2- إخفاء أسماء الطلاب في أثناء التصحيح ليكون التقييم موضوعياً.

3- تصحيح إجابة كل سؤال على حدة لجميع المتعلمين، وذلك لسهولة تذكر النقاط الأساسية والمعايير التي يتم في ضوئها تقدير درجة كل سؤال، ولتقليل أثر الهالة.

4- خلط أوراق الإجابة بعد الانتهاء من تصحيح كل سؤال، لأن هناك ميلاً لدى بعض المعلمين للتشدد في التصحيح على الأوراق التي تصحح في البداية والتساهل مع تلك التي تصحح في النهاية.

5- يفضل أن يقوم المعلم بعملية التصحيح وهو في حالة نفسية أو مزاجية عادية وظروف اجتماعية مستقرة حتى لا تؤثر سلباً في التصحيح.

6- يفضل كتابة الملاحظات عند إعادة الأوراق للمتعلمين وقيامهم بتصويب أغلاطهم ليكون الاختبار تعليمياً.

7- يفضل أن يشترك المعلم مع أحد زملائه من التخصص نفسه في عملية التصحيح لتكون العلامة أقرب إلى الموضوعية، وإذا كان هناك قرارات هامة ستتخذ استناداً إلى نتائج الاختبار كما هي الحال في المنح والمكافآت والبعثات الدراسية.

ثانياً-الاختبارات الموضوعية Objective Tests:

تعريف الاختبارات الموضوعية:

نتيجة للعيوب التي أحاطت بالاختبارات المقالية حاول رجال التربية والتعليم البحث عن وسيلة أخرى أكثر موضوعية ودقة في تقييم تحصيل المتعلّمين دراسياً، وكانت نتيجة جهودهم التوصل إلى ابتكار نوع جديد من الاختبارات عرف باسم الاختبارات الموضوعية.

وهي أحد أنواع الاختبارات الكتابية، وتعد من وسائل التقويم الحديثة العهد نسبياً في التربية، إذ بدأ استخدامها واضحاً عام 1915 لدى عدد من أنظمة التعليم في الولايات المتحدة الأمريكية. وقد أطلق عليها العالم دويس (Dois) صفة الموضوعية بسبب موضوعيتها، سواء في **التصميم** إذ يفترض وجود إجابة واحدة محددة، أم في **التصحيح**، إذ لا يوجد فيها أي أثر لذاتية المصحح، فلو أعطينا أوراق الإجابة إلى عدد من المصححين فإن الاتفاق على الدرجة المعطاة لكل ورقة سيكون اتفاقاً لا خلاف فيه، فهي لا تحتمل إلا إجابة واحدة صحيحة.

حالات استخدام الاختبارات الموضوعية:

يفضل استخدام الاختبارات الموضوعية في الحالات الآتية:

1- عندما تكون أعداد المتعلمين كبيرة واحتمالية إعادة الاختبار ممكنة.

2- عندما يثق المعلم بقدرته على بناء أسئلة موضوعية جيدة وواضحة أكثر من قدرته على تصحيح الأسئلة المقالية بعدالة.

3- عندما تكون السرعة مطلوبة في تصحيح الإجابات.

ميزات الاختبارات الموضوعية:

1- تحديد الجواب سلفاً بصورة لا يختلف عليها اثنان.

2- الموضوعية والابتعاد عن العوامل الذاتية للمصحح.

3- إلغاء أثر العوامل الخارجية على تقدير العلامات كحسن الخط والترتيب والإملاء نظراً لأن عملية الإجابة لا تتطلب سوى وضع إشارة على الجواب.

4- تتصف بصدق وثبات عاليين نتيجة التصحيح الموضوعي وكثرة عدد الأسئلة.

5- تمنع المتعلم من التحايل أو التهرب من الإجابة.

6- تتطلب وقتاً قصيراً للإجابة عنها وتصحيحها، كما تتسم بسهولة التصحيح ودقته.

7- تناسب جميع المراحل الدراسية.

8- تغطية أكبر جزء ممكن من المادة الدرسية، بسبب كثرة عدد الأسئلة التي يقوم مصمم الاختبار بصوغها، مما يدفع المتعلّم إلى عدم إهمال أي جزء من هذه المادة.

9- تزيل رهبة المتعلمين وخوفهم من الاختبار، نتيجة كثرة عدد الأسئلة.

عيوب الاختبارات الموضوعية:

1- يتطلب إعدادها مهارة وخبرة وكذلك وقتاً وجهداً كبيراً.

2- تتطلب تكلفة عالية في إعدادها وطباعتها بالنظر إلى الاختبارات المقالية.

3- قد تحتوي على عبارات غامضة، مما يسبب إرباك المتعلم وعدم قدرته على تحديد الإجابة الصحيحة.

4- لا تفسر قدرة المتعلم على وضع إطار عام للإجابة يعرض فيها معلوماته مع التوسع أو الاختصار في عرض هذه المعلومات وفقاً لأهميتها ووزنها النسبي.

5- لا تقيس قدرة المتعلم على التعبير عن أفكاره وتنظيمها.

6- قد تشجع المتعلم على التخمين لتعرف الإجابة الصحيحة، كما تزيد من فرص الغش في الامتحان.

7- تتهم الاختبارات الموضوعية بأنها تؤدي إلى تجزئة المادة أو الموضوع المدروس إلى جزيئيات صغيرة مبعثرة غير مترابطة بدلاً من تناول الموضوع كوحدة واحدة.

أنواع الاختبارات الموضوعية:

أولاً-أسئلة الصواب والخطأ True False Questions:

1- تعريف أسئلة الصواب والخطأ:

يتكون هذا النوع من الأسئلة من عدد من العبارات بعضها صحيح وبعضها خاطئ، ويطلب من المفحوص بتحديد ما إذا كانت العبارة صحيحة أم خاطئة من خلال كتابة كلمة صح أو خطأ أو إشارة تدل على ذلك.

2- ميزات أسئلة الصواب والخطأ:

1-تصلح هذه الأسئلة لقياس قدرة المتعلم على اختيار وتمييز الحقائق البسيطة والتعاريف، والتمييز بين الأحكام الصحيحة والخاطئة، كما تقيس القدرة على الفهم الحقيقي (إذا صيغت العبارات بصورة مختلفة عن الصورة التي اعتاد عليها المتعلّم).

2-سهلة الإعداد وخاصة إذا كان لدى المعلم خبرة كافية في إعدادها.

3-لا تحتاج إلى وقت طويل للإجابة عنها، وكذلك تصحيحها.

4-القدرة على تغطية المادة تغطية شاملة، إذ يمكن تضمين الاختبار عدد كبير من هذه الأسئلة أكبر مما يتيحه أي نوع آخر من الاختبارات.

5-عملية تقدير ووضع الدرجات فيها يتم بموضوعية كاملة.

6-هناك من ينظر إلى هذه الأسئلة أنها من أكثر أنواع الأسئلة ملائمة للأطفال وصغار السن بسبب سهولة استخدامها.

7-تحليل إجابات المتعلّمين وتشخيص نواحي قوتهم وضعفهم في مجال دراسي معين.

3- عيوب أسئلة الصواب والخطأ:

1-تقيس هذه الأسئلة المستويات الدنيا في التعلم متمثلة بالتذكر والمعرفة أو الفهم ولا تقيس أهدافاً مرتبطة بالتحليل والتركيب والاستنتاج والمقارنة والتفكير النقدي والابتكاري.

2-قد تمتاز بالغموض، وقد تمتاز بالسهولة إذا لم تعد هذه الاختبارات جيداً.

3-نجاح بعض المتعلّمين عن طريق المصادفة أو التخمين مما يؤثر في صدق الاختبار، إذ تصل نسبة الوصول إلى الإجابة الصحيحة عن طريق التخمين إلى 50%. لهذا السبب كثيراً ما يعمد واضعو هذا النوع من البنود إلى تطبيق معادلة التصحيح من أثر التخمين.

4-الغش فيها سهل.

5-تدني ثباتها بالمقارنة مع بقية الاختبارات الموضوعية نتيجة التخمين والغش.

6-قد تشجع على الحفظ والاستظهار في حال نقلت العبارات حرفياً من الكتاب.

7-تقتصر عبارات الصواب والخطأ على التفصيلات الجزئية للمادة الدرسية، مما يؤدي إلى انخفاض قدرتها على قياس الفهم الكلي أو الشامل لهذه المادة.

8-يقل استخدامها في قياس مهارات اللغة العربية للصفوف الأساسية الأولى على حين يكثر استخدامها في المواد الأخرى كالعلوم العامة، والتربية الدينية، والتربية الوطنية، وغيرها.

4- إرشادات لكتابة أسئلة الصواب والخطأ:

1. أن تحتوي العبارة على فكرة رئيسة واحدة.
2. أن تكون العبارة قصيرة ومكتوبة بلغة واضحة، فاستخدام جمل طويلة ومعقدة يسبب إرباك المتعلم وضياع الوقت.
3. المعلومات التي توضع في العبارة يجب أن تكون صحيحة تماماً أو خاطئة تماماً.
4. تجنب استخدام العبارات المنفية والسلبية.
5. أن يكون عدد الفقرات الصحيحة مساوياً عدد الفقرات الخاطئة.
6. أن تكون جميع الفقرات متساوية في طولها.
7. تجنب اتباع ترتيب معين للبنود الصحيحة أو الخاطئة لأن مثل هذا الترتيب يسهل اكتشافه ويتيح لبعض المتعلّمين الحصول على علامات لا يستحقونها.
8. تجنب أخذ العبارات من الكتاب حرفياً، كي لا يميل المتعلّم إلى الحفظ والاستظهار.
9. عدم تزويد المتعلّم بمفتاح للحل، فاستخدام كلمات من مثل (كل، جميع، حتماً، دائماً، مطلقاً، فقط) يمثل أحكاماً قاطعة ويجعل خطأها واضحاً بنظر المتعلّم. أما العبارات التي تتضمن كلمات من مثل (قد، يحتمل، معظم، ربما، كثيراً) فغالباً ما تكون صحيحة، وقد يدركها المتعلّم المتمرس.
10. العبارات التي تصف السبب والنتيجة يجب أن تكتب بحيث يوضع السبب في البداية ثم النتيجة.
11. العبارات التي تعكس اتجاهات أو آراء أو نظرية معينة، يجب ذكر اسم صاحب النظرية أو الرأي ولا تذكر من غير اسم صاحبها.
12. يفضل تعديل العلامة التي يحصل عليها المتعلّم في هذا النوع من الأسئلة عن طريق معالجة أثر التخمين والذي يتم وفق المعادلة الآتية:

العلامة النهائية المعدلة = عدد الإجابات الصحيحة – عدد الإجابات الخاطئة

ثانياً-أسئلة الاختيار من متعدد Multiple Choice Test Items:

1- تعريف أسئلة الاختيار من متعدد:

يعد هذا النوع من الأسئلة الأكثر مرونة وفاعلية والأكثر استخداماً بين الأسئلة الموضوعية، إذ يصلح لقياس الكثير من نواتج التعلم البسيطة والمعقدة. إن المرونة الفائقة التي يمتاز بها هذا النوع من الأسئلة، وقابليته للاستخدام في قياس أنواع ومستويات مختلفة من التعلم ولسائر المواد ومختلف المراحل الدراسية قادت إلى انتشاره على نطاق واسع في قياس التحصيل.

تتألف أسئلة الاختيار من متعدد من جزأين رئيسين، الأول يطلق عليه قاعدة السؤال أو الأرومة أو الجذر stem والذي يكون على هيئة سؤال أو جملة ناقصة. أما الجزء الثاني فيسمى البدائل alternative وهي بمنزلة حلول أو إجابات محتملة للقضية أو السؤال الوارد في الأرومة واحد منها صحيح وبقية البدائل غير صحيحة وتسمى بالمموهات أو المشتتات distracters والغرض منها تصيد المتعلمين غير المتأكدين من الإجابة الصحيحة.

2- ميزات أسئلة الاختيار من متعدد:

1-تقيس جميع أنواع الأهداف السلوكية الدنيا والعليا وفي أي مرحلة تعليمية باستثناء الأهداف التي تتطلب مهارات التعبير الكتابي.

2-يرتبط هذا النوع بواحد من أهم الأهداف العامة للتربية وهو تنمية القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرار بأفضل حل ممكن.

3-تتصف بدرجة صدق وثبات مرتفعين.

4-يتوافر في هذا النوع من الأسئلة شروط الدقة والموضوعية في التصحيح، وكذلك سهولة التصحيح وسرعته، إذ يمكن تصحيحها بسرعة باستعمال المفتاح المثقب أو عن طريق الحاسوب.

5-يمكن إخضاع نتائجها للتحليل الإحصائي للتأكد من صلاحيتها.

6-تقلل من نسبة تخمين الجواب الصحيح إذ أن نسبة التخمين تتوقف على عدد البدائل، فاحتمال الوصول إلى الجواب الصحيح في بنود صح-خطأ 50%، وفي بنود الاختيار من متعدد يصل هذا الاحتمال إلى 33% إذا كان عدد البدائل ثلاثة، و25% إذا كان عددها أربعة، و20% إذا كان عددها خمسة.

7-يمكن الاستفادة من إجابات المتعلّم عن هذه البنود في تشخيص مواطن القوة والضعف لديه، فالمشتتات التي يتم اختيارها من قبل المتعلّم يمكن أن توحي بالصعوبات التي يعاني منها والأخطاء التي تحتاج إلى تصحيح ومعالجة.

8-يمكن عن طريق هذا النوع استدراك العديد من النواقص التي تعاني منها الأنواع الأخرى من الاختبارات الموضوعية، فهو يقدم مشكلة محددة بصورة أفضل من بنود التكميل، ولا يحتاج إلى مادة متجانسة كما هي الحال في بنود المطابقة، ويقلل من الإيحاءات واحتمالات التخمين التي تعاني منها بنود صح-خطأ.

9-تفرض على المتعلّم أن يراجع أكبر قدر ممكن من المادة بشكل مترو.

10-تقيس قدرة المتعلمين على التمييز بين الأحكام الصحيحة والأحكام الخاطئة تمييزاً يقوم على الروية والمقارنة وإعمال الفكر وذلك لتعدد البدائل وتنوعها.

11-تسمح بتغطية مساحة واسعة أو محتوى أكبر من المقرر، وهذا يؤثر في صدق الاختبار الموضوعي وثباته، والذي يكون مرتفعاً مقارنة بصدق الاختبار المقالي وثباته.

12-لا يتأثر المصحح بلغة المتعلّم أو تنظيمه للإجابة أو جودة خطه.

13-يمكن استخدامها في سنوات أخرى إذا جرت المحافظة على سريتها.

14-يمكن اختبار عدد كبير من المتعلّمين في وقت قصير نسبياً.

3- عيوب أسئلة الاختيار من متعدد:

1-مكلفة في الطباعة وعدد الأوراق.

2-يحتاج إعدادها إلى وقت طويل ودقة ومهارة عالية.

3-صعوبة الحصول على عدد كاف من المشتتات أو البدائل الجديدة.

4-تحتاج وقتاً أطول لقراءتها وفهمها والإجابة عنها أكثر من الأنواع الأخرى.

5-قد تتأثر بعامل المصادفة والتخمين إذا لم يتم صوغها بشكل جيد.

6-إذا لم توضع بشكل نماذج مختلفة فإن ذلك قد يؤدي إلى الغش فيها.

7-تعجز عن قياس قدرة المتعلّم اللغوية وقدرته على ربط أفكاره.

8-تعجز عن قياس اتجاهات المتعلّمين وقيمهم وميولهم.

4- إرشادات لكتابة الأرومة لأسئلة الاختيار من متعدد:

1-يجب أن تكون هناك علاقة وطيدة بين السؤال والهدف المراد قياسه.

2-يجب أن تطرح قاعدة السؤال (الأرومة) مشكلة واضحة محددة.

3-يجب أن تمتاز قاعدة السؤال بلغة سهلة واضحة مفهومة، والابتعاد عن التعقيد اللفظي.

4-صياغة فقرة السؤال بشكل إيجابي وليس سلبي.

5-عدم نقل جملة أو نص حرفي من الكتاب، فذلك يقيس قدرة المتعلم على التذكر ولا يقيس قدرته على الفهم والتطبيق.

6-يجب أن تتوافق قاعدة السؤال والبدائل من حيث القواعد والصياغة.

7-لا يجوز وضع كلمة أو مفردة تدل على الجواب.

8-استقلالية الأسئلة وعدم اعتماد سؤال على آخر.

9-جعل أكبر عدد ممكن من الكتابة في قاعدة السؤال بدلاً من إعادتها في كل بديل.

10-مراعاة أن يكون ترتيب الأسئلة من السهل إلى الصعب.

11-وضع إشارة تحت المفردات السالبة في قاعدة السؤال أو كتابتها بطريقة مميزة.

13-مراعاة ترتيب الأسئلة من الناحية الشكلية.

14-الأفضل أن يعد المعلم نماذج متكافئة عدة من اختبار الاختيار من متعدد.

5- إرشادات لكتابة البدائل لأسئلة الاختيار من متعدد:

1-أن يكون البديل الممثل للجواب المطلوب واضحاً ومحدداً.

2-صياغة البدائل بلغة مبسطة يفهمها المتعلمون.

3-أن تكون البدائل قصيرة وموجزة ومتساوية في الطول تقريباً، وإلا فإن البديل الصحيح وهو الأطول عادة يسهل اكتشافه.

4-أن تكون البدائل متجانسة في محتواها.

5-ألا يكون هناك تداخل بين البدائل.

6-جعل عدد البدائل كافياً لتقليل فرصة توصل المتعلّم للإجابة عن طريق التخمين، يفضل أن يتراوح عدد البدائل بين ((3-5)) ولا يجوز أن يكون العدد أقل من ثلاثة وإلا زادت فرصة التخمين، كما أنه من الصعب إيجاد بدائل تزيد عن الخمسة في كل فقرة.

7-تجنب جعل البدائل تعبر عن آراء ذاتية.

8-تجنب الكلمات التي تدل على الإطلاق مثل: دائماً، جميع، لا أحد، لأنها تدل على البديل الذي يتضمنها خاطئ.

9-تجنب استخدام البديل "جميع ما سبق صحيح" أو استخدام بديل "ليست واحدة مما سبق".

10-يجب أن تكون المشتتات جذابة للمفحوصين إذ تجذب 5% من المتعلمين على الأقل.

11-استخدام الأرقام للفقرات والرموز والأحرف الأبجدية للإجابات.

12-عندما تكون بدائل الفقرة رقمية أو زمنية يجب أن ترتب من الأدنى إلى الأعلى أو العكس وترتب الأسماء أبجدياً، ويجب ترتيب البدائل عمودياً وليس أفقياً.

13-توزيع موقع البديل الصحيح عشوائياً، وعدم اعتماد موقع واحد للبديل الصحيح.

14-استبدال البديل الذي لم يتم اختياره من قبل أي من المتعلمين.

6- تحديد عدد البدائل المستخدمة

يراعى مجموعة من العوامل عند تحديد عدد البدائل المستخدمة:

أ-**عمر المفحوص:** يجب على المتعلّم الممتحن أن يكون قادراً على قراءة الجذر والبدائل، وأن يتذكر المشكلة الرئيسة حتى لا يحتاج إلى قراءة متن الفقرة والبدائل مرة ثانية، لذلك يجب إعطاء التلاميذ الصغار فقرات اختيار من متعدد بعدد بدائل أقل من التي تعطى للكبار.

ب-طبيعة المادة: هناك بعض الموضوعات الدراسية التي يكون فيها المشتتين أو الثلاثة أعلى حد يمكن كتابته للمحافظة على فعالية ومعقولية المشتت.

ثالثاً-أسئلة المطابقة أو المزاوجة Matching Test:

1- تعريف أسئلة المطابقة:

ويطلق عليها اختبارات المزاوجة أو الربط، وهذا النمط شائع في مدارس التعليم الأساسي، ويعد محبباً لدى المتعلمين الصغار. ويتألف من قائمتين يطلب من المتعلم أن يوفق بين القائمة الأولى التي يطلق عليها اسم المقدمات أو المثيرات وبين القائمة الثانية التي تمثل الاستجابات، ويمكن أن يكون عدد المفردات في العمود الأول أكثر من العمود الثاني والعكس صحيح. كما ويتضمن سؤال المطابقة تعليمات عن طريقة الإجابة، فقد يعبر عن عناصر القائمة الأولى بالأرقام وعناصر القائمة الثانية بالرموز، ويمكن أن يكون المطلوب وضع الرمز الذي يمثل الإجابة الصحيحة أمام الرقم الذي يمثل مقدمة تلك الإجابة وفي فراغ محدد، ويمكن أن يتبع المعلم أية طريقة يراها ملائمة كالأسهم.

2- ميزات أسئلة المطابقة:

1- تقيس قدرات المتعلّمين في التذكر والربط والتمييز والتصنيف وإدراك العلاقات بين الحقائق والمفهومات.

2- يمكن استخدامها في مواد دراسية عدة.

3- سهلة الإعداد نسبياً، ويمكن أن تقيس مقداراً كبيراً من المعلومات والحقائق المترابطة في زمن قصير نسبياً، كربط المفاهيم بتعريفاتها، والحوادث بتاريخها وأماكنها، والنتائج بأسبابها، والمؤلفين بأعمالهم، والكلمات الأجنبية بمقابلاتها العربية...

4- تعد اقتصادية إذا قورنت ببنود الاختيار من متعدد سواء من حيث الطباعة أم الوقت اللازم لإعدادها والإجابة عنها وتصحيحها.

5- إن مجال التخمين في هذه الأسئلة أضيق منه في أسئلة الصواب والخطأ أو الاختيار من متعدد.

6- تعد من الاختبارات المناسبة للصغار، خاصة عند استخدام الرسوم أو الصور.

3- عيوب أسئلة المطابقة:

1-تقيس القدرة على تذكر الحقائق ولا تقيس مستويات التعلم العليا.

2-قلّة صدقها وثباتها إذا لم تصمم بشكل جيد.

3-صعوبة إيجاد الأعداد اللازمة من المواد المتجانسة والمترابطة التي تتطلبها هذه الأسئلة، ومنه فإن عدد المواقف التي يمكن استخدامها في أسئلة المطابقة محدود نسبياً نظراً لصعوبة إيجاد مادة معرفية متجانسة لها أهميتها وتتلاءم مع مخرجات التعلم، والتي يمكن منها اشتقاق العدد الكافي من المقدمات المتجانسة.

4- إرشادات لإعداد أسئلة المطابقة:

1-وضع تعليمات السؤال بدقة متناهية إذ يبين كيفية الإجابة عنه إما بالأرقام أو بالحروف أو بالوصل.

2-مراعاة التجانس بين عمودي السؤال، أي يجب أن تدور المفردات حول موضوع واحد أو محور واحد.

3-التنويع في استخدام الأسئلة فتارة تستخدم الأشكال وأخرى الرسومات والمفردات والمصطلحات.

4-أن تكون المجموعة الواحدة من المقدمات والاستجابات قصيرة نسبياً (نحو ست مقدمات أو سبع) لأن صفة التجانس من الأسهل توافرها في المجموعة القصيرة.

5-أن يكون عدد الاستجابات أكبر من عدد المقدمات، فإذا تساوى عدد المقدمات مع عدد الاستجابات فإن المتعلّم الذي يعرف جميع الإجابات عدا واحدة منها يهتدي إليها بصورة آلية.

6-يجب أن تنطوي الاستجابات جميعها على شيء من القوة، بصورة ينظر المفحوصين في إمكان اختيارها كإجابات محتملة للمقدمات ولا يتم استبعادها إلا بعد تفكير جدي منهم.

7-عدم وضع الأسئلة في أكثر من صفحة واحدة، لكيلا يضطر المتعلّم إلى تقليب الصفحات عند الإجابة.

8-ترتيب الاستجابات في القائمة الثانية ترتيباً منطقياً في ترتيب أبجدي والأرقام في تسلسل تصاعدي أو تنازلي مع مراعاة عدم وقوع أي استجابة أمام المثير المناسب لها في القائمة الأولى.

9-جعل السؤال خالياً من أية إشارات لغوية يمكن أن تساعد المتعلم على اختيار الإجابة الصحيحة.

رابعاً-أسئلة التكميل Completion Fill in Item:

1- تعريف أسئلة التكميل:

ويطلق عليها اختبارات الاستدعاء أو التذكر إذ يطلب من المتعلّم الإجابة عنها باستدعاء المفردات أو الجمل التي تكمل النص، ويكون السؤال على شكل عبارة ناقصة لا يتم معناها إلا بوضع الكلمة أو شبه الجملة التي تكون مكملة لها، وهو يلتقي مع أسئلة المقال في أنه يتطلب أن يقوم المتعلّم نفسه بإعطاء الجواب لا أن يختاره من بين عدد من البدائل الجاهزة، وليس من السهل تقدير علامات هذا النوع من الأسئلة بموضوعية كاملة، ويمكن القول إنه يحتل مكاناً متوسطاً بين الأسئلة المقالية والموضوعية. كما يطلق على هذا النوع الأسئلة ذات الإجابات القصيرة، أو اختبارات ملء الفراغ.

2- ميزات أسئلة التكميل:

1- يمكن استخدامها بفاعلية لقياس نواتج التعلم البسيطة، وتصلح لقياس القدرة على حل أنواع كثيرة من المسائل الحسابية التي تتطلب القدرة على الاستدلال، والقدرة على إجراء العمليات الحسابية، وقد تصلح لقياس قدرات معقدة في مجالات دراسية أخرى كالعلوم مثلاً.

2- تمتاز بالشمولية، إذ يمكن عن طريق هذه البنود تغطية مجال دراسي واسع نسبياً، كما يمكن تحقيق شروط الموضوعية (النسبية) في تقدير الدرجات.

3- سهلة الإعداد نسبياً، ولا تتيح مجالاً للحزر والتخمين، لأن على المتعلّم أن يعطي الجواب من عنده، لا أن يختاره من بدائل جاهزة.

4- سهولة تصحيح الإجابات لأن أجوبة الأسئلة واضحة ومحددة.

3- عيوب أسئلة التكميل:

1- عدم ملاءمتها لقياس مخرجات التعلم المرتبطة بالعمليات العقلية العليا، فهي تشدد على المستوى الأدنى من التعلم وهو مستوى الحفظ والتذكر.

2- قد يخرج المتعلّم عن إجابة السؤال النموذجية ممثلاً بالإسهاب في الإجابة أو تقليصها.

3- من الصعب صياغة الأسئلة بصورة لا يحتمل كل منها سوى جواب واحد صحيح، فقد يعطي المتعلّم إجابات غير متوقعة صحيحة أو قريبة من الصحة، مما يفسح المجال لتدخل العوامل الذاتية في التصحيح.

4- إرشادات لإعداد أسئلة التكميل:

1- أن تكون العبارة مختصرة وواضحة اللغة والمعنى لكي يفهم المتعلم مباشرة المطلوب منه، وتجنب الكلمات والمصطلحات غير المألوفة للممتحنين، والتي لم يسبق أن مرت في خبراتهم السابقة.

2- التأكد من أن كل سؤال يتناول جانباً هاماً في المحتوى الدراسي.

3- تجنب أخذ نصوص الكتاب حرفياً منعاً للاستظهار والحفظ الغيبي.

4- صوغ كل سؤال بطريقة محددة بحيث لا يحتمل سوى جواب واحد صحيح.

5- يجب ألا يتضمن البند الواحد فراغات كثيرة، لأن هذا يزيد في صعوبة التقدير، ويزيد في صعوبة مهمة المفحوص في إيجاد الكلمات الملائمة للفراغ.

6- وضع الفراغ في نهاية العبارة أو قرب نهاية العبارة.

7- إذا كانت الإجابة بالأرقام يجب ذكر وحدة القياس التي تعبر عن الأرقام "متر، طن، كجم...".

8- يجب أن تكون الكلمات المحذوفة أساسية تمثل أحد مفاهيم المحتوى الدراسي موضوع التقويم.

9- يجب ألا تكون الكلمة المطلوبة لأحد الفراغات متضمنة في سؤال آخر.

خامساً-أسئلة إعادة الترتيب:

1- تعريف أسئلة إعادة الترتيب:

يتم في هذا النوع من الأسئلة إعطاء المتعلّم مجموعة من الكلمات أو العبارات مرتبة بشكل عشوائي ويطلب منه إعادة ترتيبها وفق أساس معين، يتحدد هذا أساس من صدر السؤال، أي يجب على المتعلّم أن يعرف أولاً الأساس الذي يراد ترتيبها وفقاً له، هل حسب الزمن أو المكان أو الأهمية أو العمر أو الحجم أو ترتيبها المنطقي.

2- ميزات أسئلة إعادة الترتيب:

1- أحد الأساليب الفعالة في قياس قدرات المتعلّم على تذكر الإجراءات وتسلسل الأحداث الطبيعية والتاريخية والقدرة على التفكير وربط المعلومات.

2- تتسم بسهولة الإعداد والموضوعية في التصحيح.

3- يستخدم بكثرة في اللغة والمواد الاجتماعية والحساب فهو لقياس التذكر والاستيعاب.

3- سلبيات أسئلة إعادة الترتيب:

1- لا تقيس مستويات التعلم العليا.

2- الغش فيها سهل.

4- إرشادات لإعداد أسئلة إعادة الترتيب:

1- عدم نقل مفردات الاختبار حرفياً من الكتاب المدرسي.

2- يفضل ألا تقل المفردات المطلوب ترتيبها عن ثلاث ولا تزيد على عشر.

3- أن يتحدد للمتعلّم في تعليمات السؤال الكيفية التي يتم بموجبها الترتيب.

4- أن تكون العناصر المطلوب ترتيبها من نوع متجانس، كأن تكون معارك أو اختراعات أو مدن أو بلدان.

سادساً-أسئلة التصنيف:

إذ يتم فيها إعطاء المتعلم مجموعة من الكلمات أو أسماء الكتب أو الموضوعات، ويطلب منه تصنيفها وفق أمر معين.